Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذا كان للافراد بجهودهم المحدودة أن يسهموا فى هذا البناء . فاننى من هنا اقدم ما تيسر لى الاطلاع عليه من الانتاج الذى تقدمه مطابع تونس العربية .

نحن نحس فى الآونة الاخيرة بأن جهودا كثيرة ومخلصة تبذل لتقوية الروابط الفكرية والثقافية بين تونس والبلاد العربية ، ممثلة فى المطبوعات التى تفد علينا من تونس ، وان كانت قليلة وبطريقة فردية ، ولكنها تؤكد أن هناك نشاطا فكريا وليدا ، ورغبة مخلصة فى التقارب بين الجبهتين .

ومن خلال ما يتوفر لدى من مطبوعات تونسية سوف أطلع المستمع الكريم على مضمون الثقافة والفكر العربى المعاصر فى تونس بقدر ما أستطيع ، وأرجو أن يشاركنى المستمع الرأى فى أن هذا الجناح الغربى ـ وفى مكان القلب منه تونس ـ جدير منا جميعا بهذا الاهتمام ، وبما يتلوه من تفاعل مثمر للثقافة العربية والمثقفين العرب جميعا .

وما لم نحتضن هذه النهضة الفكرية الوليدة فى تونس فان مصيرها سيكون الانطواء أو الانفتاح على الثقافات المعادية من جديد .

ان فى تونس ـ بعد الاستقلال والاستقرار ـ مظاهر ووسائل لنهضة أصيلة بعيدة عن أن تكون ثورة طارئة ، وانما هى حركة فكرية أدبية ذات أهداف ، تتخذ لنفسها وسائل حقيقية ، وتسندها أيد وعقول وكفايات تبشر بالاستمرار ، وتدعو الى التفاؤل .

ففى مجال الفن أصبح مهرجان قرطاج الدولى للسينما والمسرح معترفا به عالميا كأى مؤتمر فنى فى أى بلد من البلاد المتقدمة ، مما ينبىء بان وراءه نهضة فنية ناضجة مكتملة الدعائم .

كما أنها قد أخذت نصيبها الدورى فاحتضنت مؤتمر الادباء التاسع ومهرجان الشعر شأن بقية الدول العربية فى المشرق .